

## محددات القدرة التنافسية لصادرات البصل المصري فى اهم دول الاتحاد الاوروبى

د / على عبد المحسن على عبد السيد

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية

### مقدمة :

يعد تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية فى الأسواق المحلية والدولية أحد أهداف استراتيجية التنمية الزراعية فى مصر حتى عام ٢٠٣٠ ، حيث شهدت الأسواق العالمية العديد من المتغيرات مثل تحرير التجارة الدولية وما تفرضه الإتفاقيات الخاصة بها من التزامات ، وتزايد التكتلات الإقليمية وتعاضم إنعكاساتها على أنماط وإتجاهات التجارة الدولية ، وظهور دول جديدة منافسة فى مجالات تصديرية عديدة ، وتعاضم أهمية التقنيات الحديثة فى مجالات الإنتاج والتسويق والمعلومات فى إكتساب القدرة التنافسية(7). وتلعب التجارة الخارجية درواً أساسياً فى الاقتصاد المصرى ، حيث تقوم حصيلة الصادرات بدور هام فى تمويل الواردات من ناحية ، وتمويل برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى ، و بلغت قيمة صادرات مصر من محصول البصل كامل النضج حوالى ١٢٨٥ مليون جنيه تمثل نحو ٧,٢ % من جملة قيمة صادرات مصر الزراعية عام ٢٠١١ (٣) .

ويحتل محصول البصل المرتبة السادسة فى الصادرات المصرية الزراعية بعد كل من الارز والقطن والبطاطس والبرتقال والعنب (9) ، وتستحوذ السعودية على نحو ٤٦,٥ % من قيمة صادرات مصر من البصل كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٩ – ٢٠١١) (8)، بينما تستحوذ الدول الاوروبية على نحو ١٢,٩ % من قيمة صادرات مصر من محصول البصل كامل النضج على الرغم من ان اتفاق المشاركة المصرية الاوربية (تم الانتهاء من المفاوضات التجارية بين مصر ودول الاتحاد الاوروبى بشأن المنتجات الزراعية ، والمنتجات الزراعية المصنعة والأسماك والمنتجات السمكية فى يونيو ٢٠٠٨ (٤)) يسمح بدخول البصل المصرى الى الاتحاد الاوربى بأى كميات وطوال الموسم بدون تعريفات جمركية.

### مشكلة البحث :

تتسم صادرات محصول البصل المصرى بالتركز فى عدد محدود من الاسواق (السعودية ٤٦,٥ % - روسيا الاتحادية ١١,٩ % كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٩ – ٢٠١١) ، مما قد يعرض صادرات البصل المصرى لمخاطر كبيرة فى حال تعرض تلك الدول لاي ظروف سياسية او اقتصادية غير مواتية ، وفى نفس الوقت تستحوذ الدول الاوروبية على نحو ١٢,٩ % فقط من قيمة صادرات البصل المصرى ، مما يشير الى ضعف القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى الاسواق الاوروبية ، الامر الذى يستلزم التعرف على محددات تنافسية صادرات البصل المصرى فى تلك الدول لزيادة الصادرات اليها .

### هدف البحث :

يستهدف هذا البحث التعرف على القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى دول الاتحاد الاوروبى ، للوقوف على مواطن القوة والحفاظ عليها وتنميتها والوقوف على مواطن الضعف للتغلب عليها ومعالجتها ، لتحسين المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى تلك الدول ، لزيادة مساهمة الصادرات الزراعية فى الصادرات الكلية ، ولتنويع مصادر حصول مصر على النقد الاجنبى اللازم لعملية التنمية والتي تعاني مصر من صعوبة فى توفيره فى الوقت الراهن.

### الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

استخدم البحث أدوات التحليل الوصفى والإحصائى حيث استخدم نموذج معدل اختراق السوق ، ونموذج محددات المركز التنافسى . وفيما يلى عرضاً للنماذج المستخدمة فى البحث :

### نموذج معدل اختراق السوق :

يعرف معدل اختراق السوق بأنه النسبة بين واردات الدولة من سلعة ما في سنة ما والمتاح للاستهلاك من تلك السلعة في نفس السنة ، وكلما زادت تلك النسبة دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح ، ويتم حساب معدل اختراق السوق كما يلي(7) :

$$MPRJ = \frac{IJ}{QJ + IJ - EJ}$$

حيث :

MPRJ = معدل اختراق السوق.

IJ = واردات الدولة من سلعة ما في سنة ما.

QJ = إنتاج الدولة من السلعة في نفس السنة.

EJ = صادرات الدولة من السلعة في نفس السنة.

### نموذج محددات المركز التنافسي :

يتأثر المركز التنافسي للصادرات من محصول ما بالعديد من العوامل من أهمها السعر النسبي ، والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير ، وكفاءة أداء العمليات التصديرية ، وفيما يلي عرضا لذلك :

١ - **السعر النسبي**: يعتبر السعر النسبي من المحددات الأساسية للمركز التنافسي في السوق العالمي حيث تسعى الدول المختلفة إلى تخفيض أسعار منتجاتها إلى الحد الذي يمكنها من كسب أكبر عدد من المستهلكين ومن الأسواق المختلفة. وقد تلجأ العديد من الدول إلى اتباع السياسات المختلفة التي تساعد في تحقيق ذلك مثل إعانات التصدير والإعفاء الجمركي وغيرها من السياسات، ويتم حساب السعر النسبي وفقا لما يلي (١) :

(Pcit/Pit)

حيث :

Pcit = سعر تصدير الدولة ( c ) المنافسة لمصر في تصدير محصول البصل ( i ) إلى أهم دول الاتحاد الأوروبي في السنة ( t ) .

Pit = سعر تصدير البصل المصري في السنة ( t ) إلى أهم دول الاتحاد الأوروبي.

٢- **القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير**: تسعى الدول المصدرة إلى الوفاء بمتطلبات التصدير من سنة لأخرى للحفاظ على الأسواق التقليدية ، حيث إن عدم الوفاء بمتطلبات التصدير من سنة لأخرى قد يؤدي إلى فقد بعض المستوردين وتحولهم إلى أسواق أخرى أكثر قدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير. ويعتبر الإنتاج المحلي المحدد الرئيسي للوفاء بمتطلبات التصدير ، حيث يشير استقرار الإنتاج إلى قدرة الدولة على الوفاء بمتطلبات التصدير والعكس صحيح ، ويتم الحصول على مؤشر القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير عن طريق قسمة درجة عدم استقرار الإنتاج في الدول المتنافسة على درجة عدم استقرار الإنتاج لمصر . ويتم قياس درجة استقرار الإنتاج لكل دولة على حده وفقا للخطوات التالية :

١- حساب معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج .

٢- حساب القيمة التقديرية للإنتاج في كل سنة من السنوات .

٣- حساب النسبة المئوية لانحرافات القيم الفعلية عن القيم المقدرة في كل سنة على النحو التالي :

$$S = \frac{EX - \bar{EX}}{\bar{EX}} * 100$$

حيث :

S = درجة عدم الاستقرار.

EX = القيمة الفعلية.

$$\bar{E}X = \text{القيمة المقدرة} .$$

٣- **كفاءة أداء العمليات التصديرية:** تشمل كفاءة العملية التصديرية كل العمليات التي ترتبط بالسلعة بدءاً من عملية التجميع ثم التخزين والتغليف والتعبئة والشحن الى المستهلك النهائي، وتقاس كفاءة أداء العمليات التصديرية بنسبة التجارة الخارجية الى الدخل القومي لكل دولة من الدول المتنافسة، و يتسم هذا المقياس بالعمومية حيث يستخدم لجميع السلع التي تقوم الدولة بتصديرها ، ويشير ارتفاع قيمة هذا المؤشر الى زيادة عدد المؤسسات التصديرية وبالتالي ازدياد درجة المنافسة فيما بينها.

ويأخذ نموذج محددات المركز التنافسي لصادرات البصل المصرى الصورة التالية (١) :

$$(X_{cit} / X_{it}) = \alpha + b_1 (P_{cit} / P_{it}) + b_2 (S_{cit} / S_{it}) + b_3 (E_{ct} / E_{t}) + E.$$

حيث :

$(X_{cit} / X_{it})$  = نسبة كمية صادرات البصل للدولة المنافسة لمصر فى سوق ما فى السنة t الى كمية صادرات البصل المصرى الى نفس السوق فى نفس السنة.

حيث :

$X_{cit}$  = كمية صادرات البصل للدولة المنافسة لمصر فى سوق ما فى السنة t .

$X_{it}$  = كمية صادرات البصل المصرى الى نفس السوق فى نفس السنة .

$(P_{cit} / P_{it})$  = نسبة سعر صادرات البصل للدولة المنافسة لمصر فى سوق ما فى السنة t الى سعر صادرات البصل المصرى الى نفس السوق فى نفس السنة.

حيث :

$P_{cit}$  = سعر صادرات البصل للدولة المنافسة لمصر فى سوق ما فى السنة t .

$P_{it}$  = سعر صادرات البصل المصرى الى نفس السوق فى نفس السنة .

$(S_{cit} / S_{it})$  = نسبة درجة عدم استقرار انتاج البصل للدولة المنافسة لمصر فى سوق ما فى السنة t الى درجة عدم استقرار انتاج البصل المصرى فى نفس السنة.

حيث :

$S_{cit}$  = درجة عدم استقرار انتاج البصل للدولة المنافسة لمصر فى سوق ما فى السنة t .

$S_{it}$  = درجة عدم استقرار انتاج البصل المصرى فى نفس السنة.

$(E_{ct} / E_{t})$  = نسبة كفاءة أداء العمليات التصديرية للدولة المنافسة لمصر فى سوق ما فى السنة t الى كفاءة أداء العمليات التصديرية لمصر فى نفس السنة .

حيث :

$E_{ct}$  = كفاءة أداء العمليات التصديرية للدولة المنافسة لمصر فى سوق ما فى السنة t .

$E_{t}$  = كفاءة أداء العمليات التصديرية لمصر فى نفس السنة .

$b_1, b_2, b_3$  معاملات الانحدار .

$E$  = الخطأ العشوائى .

t = عنصر الزمن ( ٢٠٠٠-٢٠١١ ) من ١ : ١٢ .

وقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية للفترة (٢٠١١-٢٠٠٠) والتي تصدر عن كل من منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ، و الامم المتحدة ، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، كما تم الاستعانة بالعديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث .

**اطار البحث :**

يقع هذا البحث فى خمسة اجزاء بالاضافة الى المقدمة ومشكلة البحث والهدف منه والطريقة البحثية ومصادر البيانات ، ويتناول الجزء الاول من البحث الاهمية الاقتصادية لصادرات البصل المصرى ، بينما يتناول الجزء الثانى من البحث التوزيع الجغرافى لصادرات البصل المصرى ، ويتناول الجزء الثالث من

البحث النصيب السوقى لصادرات البصل المصرى فى اهم الدول المستوردة ، ويتناول الجزء الرابع معدل اختراق السوق لاهم الدول الاوروبية المستوردة للبصل المصرى ، ويتناول الجزء الخامس من البحث محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى اهم دول الاتحاد الاوروبى ، بالاضافة الى التوصيات وملخص للبحث باللغتين العربية والانجليزية .

### مناقشة النتائج :

#### اولا : الاهمية الاقتصادية لصادرات محصول البصل المصرى :

تمثل قيمة صادرات البصل المصرى نحو ٥,٣ % من جملة قيمة الصادرات الزراعية المصرية كمتوسط سنوى للفترة ( ٢٠١١ - ٢٠٠٠ ) ، وبلغت حدها الأدنى نحو ٢,٤٣ % عام ٢٠٠٠ ، وبلغت حدها الاقصى نحو ٧,٣٨ % عام ٢٠١٠ ، جدول رقم (1) . وتمثل كمية الصادرات البصل المصرى نحو ٢٠,٣ % من حجم الانتاج المحلى كمتوسط سنوى للفترة ( ٢٠١١ - ٢٠٠٠ ) ، وبلغت حدها الأدنى نحو ٥,٣ % عام ٢٠٠٨ ، وبلغت حدها الاقصى نحو ٤٦,٧ % عام ٢٠٠٧ ، جدول رقم (2) .

#### ثانيا - التوزيع الجغرافى لصادرات البصل المصرى كمتوسط سنوى للفترة (٢٠١١ - ٢٠٠٩):

تتواجد صادرات البصل المصرى فى اكثر من ٢٠ دولة من دول العالم ، وتستحوذ الدول العربية على حوالى ٦٧,٢٤ % من الكمية ونحو ٧٠,٥٢ % من القيمة ، وتحصل الدول الأوروبية على حوالى ١٠,٧٧ % من الكمية ونحو ١٢,٩٤ % من القيمة ، وتستحوذ روسيا الاتحادية على حوالى ١٧,٥ % من الكمية ونحو ١١,٨٨ % من القيمة ، وتستحوذ باقى دول العالم على حوالى ٤,٤٨ % من الكمية ونحو ٤,٦٧ % من القيمة . وتعتبر السعودية اهم دول العالم استيرادا للبصل المصرى حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها نحو ١٧٦,٦ الف طن قيمتها حوالى ٩٣,٣ مليون دولار امريكى بمتوسط سعر ٥٢٨,٤ دولار للطن تمثل ٤٤,٢٣ % ، ٤٦,٤٩ % من إجمالي صادرات مصر من محصول البصل كامل النضج لكل من الكمية والقيمة على الترتيب والمقدرة بحوالى ٣٩٩,٣ طن قيمتها نحو ٢٠٠,٧ مليون دولار امريكى بمتوسط سعر ٥٠٢,٧ جنيه للطن كمتوسط سنوى للفترة (٢٠١١ - ٢٠٠٩). وتعتبر هولندا اهم دول الاوروبية استيرادا للبصل المصرى حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها نحو ١٣,٦ الف طن قيمتها حوالى ٨,١ مليون دولار امريكى بمتوسط سعر ٥٩٥,٨ دولار للطن تمثل ٣,٤ % ، ٤,٠٣ % من إجمالي صادرات مصر من محصول كامل النضج لكل من الكمية والقيمة على الترتيب . جدول رقم (3) .

#### ثالثا : النصيب السوقى لصادرات البصل المصرى فى اهم الدول المستوردة :

يقصد بالنصيب السوقى نسبة صادرات بلد ما من محصول ما فى سنة ما الى جملة واردات البلد المستورد لنفس المحصول ونفس السنة ، ويتم حساب النصيب السوقى بقسمة كمية صادرات البصل المصرى على جملة واردات البلد المستورد للبصل وضرب الناتج فى ١٠٠ ، وذلك لكل بلد على حده . وتشير بيانات الجدول رقم (4) ، الى ارتفاع النصيب السوقى لصادرات البصل المصرى فى غالبية الدول العربية ( ٩٢,٩ % للسوق الليبي ، ٧٧,٧ % للسوق السورى ، ٦٥,٨ % للسوق اللبناني ، ٥٨,٢ % للسوق السعودى ، ٥٥,٣ % للسوق الكويتى) ، وانخفاضه فى كل من هولندا والمملكة المتحدة باعتبارهما اهم دول الاتحاد الاوروبى استيرادا للبصل المصرى ( ٧,٢ % للسوق الهولندى ، و ٢,٨ % لسوق المملكة المتحدة ) . وسوف تركز الدراسة فى التعرف على محددات القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى الى دول الاتحاد الاوروبى على سوقى هولندا والمملكة المتحدة باعتبارهما اهم دول الاتحاد الاوروبى استيرادا للبصل المصرى .

جدول رقم (1): الأهمية النسبية لصادرات البصل المصري الى قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٠)

السنوات	قيمة صادرات البصل (مليون جنيه )	قيمة الصادرات الزراعية (مليون جنيه)	قيمة صادرات البصل الى جملة قيمة الصادرات الزراعية %
٢٠٠٠	43.1	1772.0	2.43
٢٠٠١	56.6	2111.4	2.68
٢٠٠٢	106.5	3033.1	3.51
٢٠٠٣	197.2	4638.2	4.25
٢٠٠٤	209.0	6857.3	3.05
٢٠٠٥	179.1	5313.6	3.37
٢٠٠٦	137.0	4915.5	2.79
٢٠٠٧	203.3	6787.1	3.00
٢٠٠٨	529.6	11393.7	4.65
٢٠٠٩	954.9	16491.6	5.79
٢٠١٠	1310	17739.4	7.38
2011	١٢٨٥	18051.8	7.12
متوسط الفترة	434.3	8258.7	5.3

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء ، احصاءات التجارة موقع الجهاز على شبكة الانترنت .

جدول رقم (2) : الأهمية النسبية لصادرات البصل المصري الى حجم الانتاج المحلى خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠٠٠)

السنوات	كمية صادرات البصل (الف طن )	الانتاج (الف طن)	كمية صادرات البصل الى الانتاج %
٢٠٠٠	147.3	763.0	19.3
٢٠٠١	166.4	628.4	26.5
٢٠٠٢	293.4	754.9	38.9
٢٠٠٣	320.2	686.3	46.7
٢٠٠٤	350.6	895.5	39.2
٢٠٠٥	301	1302.1	23.1
٢٠٠٦	204.7	1119.9	18.3
٢٠٠٧	201.2	1485.9	13.5
٢٠٠٨	103.3	1948.9	5.3
٢٠٠٩	235.2	2128.6	11.0
٢٠١٠	471.7	2208.1	21.4
2011	490.9	2304.2	21.3
المتوسط	273.8	1352.2	20.3

المصدر : جمعت وحسبت من : منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .

جدول رقم (3): التوزيع الجغرافي لصادرات البصل المصري كمتوسط سنوي للفترة ( ٢٠٠٩ – ٢٠١١ )

القيمة		متوسط السعر (دولار / طن)	الكمية		الدولة
% من الاجمالي	الف دولار		% من الاجمالي	طن	
					الدول العربية
46.49	93313.3	528.4	44.23	176596	السعودية
5.9	11834.7	495.4	5.98	23887	سوريا
6.5	13054	643.7	5.08	20280.7	الكويت
3.47	6969.7	536.2	3.26	12998.3	الاردن
2.68	5384.7	452.1	2.98	11911	العراق
2.3	4623.7	508.6	2.28	9091	لبنان
1.61	3222.3	496.8	1.62	6486.3	الإمارات
0.67	1337.7	360.9	0.93	3706.3	ليبيا
0.53	1070.3	527.8	0.51	2028	عمان
0.37	748	504	0.37	1484	البحرين
70.52	141558	5053.9	67.24	268469	جملة الدول العربية
					الدول الأوروبية
4.03	8081.3	595.8	3.4	13563	هولندا
3.62	7263.7	729.6	2.49	9956.3	المملكة المتحدة
1.45	2907.7	374.8	1.94	7758	اوكرانيا
1.01	2029.3	534.2	0.95	3799	اليونان
1.13	2276.3	669.6	0.85	3399.7	إيطاليا
0.62	1236.3	573.5	0.54	2155.7	بلغاريا
0.77	1535.7	962.2	0.4	1596	ألمانيا
0.31	622	793.1	0.2	784.3	فرنسا
١٢,٩٤	٢٥٩٥٢,٣	٥٢٣٢,٨	١٠,٧٧	٤٣٠١٢	جملة الدول الأوروبية
11.88	23837.3	341.2	17.5	69870.3	روسيا الاتحادية
4.67	9369	523.4	4.48	17901	باقي دول العالم
100	200717	502.7	100	399252	الاجمالي

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.

جدول رقم (4): النصيب السوقى لصادرات البصل المصرى فى اهم الاسواق المستوردة كمتوسط سنوى للفترة ( ٢٠٠٩ – ٢٠١١ )

الدولة	جملة واردات الدولة بالطن	كمية صادرات مصر الى الدولة بالطن	النصيب السوقى %
السعودية	303556	176596	58.18
سوريا	30733.3	23887	77.72
الكويت	36698.3	20280.7	55.26
الأردن	35035	12998.3	37.1
العراق	66576.7	11911	17.89
لبنان	13809.7	9091	65.83
الإمارات	171409	6486.3	3.78
ليبيا	3990.3	3706.3	92.88
عمان	50129.7	2028	4.05
البحرين	23476	1484	6.32
هولندا	180262	13563	7.52
المملكة المتحدة	357371	9956.3	2.79
اوكرانيا	25001	7758	31.03
اليونان	13012.7	3799	29.19
إيطاليا	66973	3399.7	5.08
بلغاريا	128229	2155.7	1.68
ألمانيا	246919	1596	0.65
فرنسا	104032	784.3	0.75
روسيا الاتحادية	471105	69870.3	14.83

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.

#### رابعا : معدل اختراق السوق لاهم دول الاتحاد الاوروبى المستوردة للبصل المصرى:

يقصد بمعدل اختراق السوق النسبة بين واردات الدولة من سلعة ما في سنة ما واستهلاكها الفعلي من تلك السلعة في نفس السنة ، وكلما زادت تلك النسبة دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح ، وتشير بيانات الجدول رقم (5) إلى ان مؤشر معدل اختراق السوق للبصل كمتوسط سنوى للفترة ( ٢٠٠٠ – ٢٠١١ ) قد بلغت ٠,٨٧ ، فى السوق الهولندى ، ٠,٤٦ ، فى السوق المملكة المتحدة ، ويرجع ارتفاع معدل الاختراق فى السوق الهولندى الى كونها تقوم باعادة التصدير ، ويتضح من ذلك إمكانية زيادة الصادرات البصل المصرى إلى تلك الاسواق وذلك بتحسين القدرة التنافسية للمحصول فى تلك الاسواق .

#### خامسا : محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى اهم دول الاتحاد الاوروبى:

لكى يكون تأثير محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى الى اهم دول الاتحاد الاوروبى لصالح مصر ، فانه ينبغى ان تكون الاشارة موجبة لكل من مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير ، وسالية لمؤشر كفاءة اداء العمليات التصديرية والعكس صحيح . وفيما يلى عرضا لمحددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى كل من هولندا والمملكة المتحدة باعتبارها اهم دول الاتحاد الاوروبى.

#### ١- محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى السوق الهولندى :

يوضح الجدول رقم (٦) الدول المنافسة لمصر فى تصدير البصل الى السوق الهولندى كمتوسط سنوى للفترة ( ٢٠٠٠ – ٢٠١١ ) وهى نيوزلندا وبولندا وفرنسا واسبانيا وبلجيكا وألمانيا وأستراليا والارجنتين وشيلي ، وبعد تطبيق نموذج محددات المركز التنافسى تم استبعاد الدول التى لم تثبت معنويتها مع مصر ، وتشير نتائج نموذج محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى السوق الهولندى خلال الفترة ( ٢٠٠٠ – ٢٠١١ ) الواردة بالجدول رقم (٧) ، الى ضعف المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى بالنسبة لجميع

الدول المنافسة ( اسبانيا ، وبلجيكا ، واستراليا ، وشيلي ) حيث ان اشارة مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير سلبية و اشارة كفاءة اداء العمليات التصديرية موجبة، وثبتت معنوية جميع المؤشرات بالنسبة لاسبانيا. وثبتت معنوية مؤشر كفاءة اداء العمليات التصديرية لكل من بلجيكا واستراليا وشيلي ، ولم تثبت معنوية مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير لتلك الدول .

## ٢- محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى سوق المملكة المتحدة :

يوضح الجدول رقم (٨) الدول المنافسة لمصر فى تصدير البصل الى سوق المملكة المتحدة كمتوسط سنوى للفترة ( ٢٠٠٠ - ٢٠١١ ) ، وهى هولندا واسبانيا ونيوزلندا وشيلي وبولندا واستراليا والمانيا والمكسيك وايرلندا وفرنسا ، وبعد تطبيق نموذج محددات المركز التنافسى تم استبعاد الدول التى لم تثبت معنويتها مع مصر، وتشير نتائج نموذج محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة ( ٢٠٠٠ - ٢٠١١ ) الواردة بالجدول رقم (٩) ، الى ضعف المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى بالنسبة لجميع الدول المنافسة ( اسبانيا ، وهولندا ، واستراليا ، وفرنسا ، وشيلي ) حيث ان اشارة مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير سلبية و اشارة كفاءة اداء العمليات التصديرية موجبة، وثبتت معنوية مؤشر كفاءة اداء العمليات التصديرية لجميع الدول المنافسة ، ولم تثبت معنوية مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير لتلك الدول .

وفى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث فانه يوصى بما يلى :

- ضرورة الاهتمام بتحسين كفاء اداء العمليات التصديرية لصادرات البصل المصرى الى دول الاتحاد الاوروبى .

- العمل على استقرار الانتاج المحلى من البصل لتحسين القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير والحفاظ على الاسواق التصديرية للبصل المصرى .

- يجب مراعاة اسعار تصدير الدول المنافسة لصادرات البصل المصرى عند التصدير لاسواق دول الاتحاد الاوروبى .

جدول رقم (5) :معدل اختراق السوق لاهم الدول الاوروبية المستوردة للبصل المصرى خلال الفترة(٢٠٠٠- ٢٠١١

السنوات	هولندا	المملكة المتحدة
٢٠٠٠	0.29	0.29
٢٠٠١	0.36	0.38
٢٠٠٢	0.44	0.49
٢٠٠٣	0.89	0.43
٢٠٠٤	0.16	0.45
٢٠٠٥	0.27	0.43
٢٠٠٦	1.55	0.47
٢٠٠٧	0.38	0.55
٢٠٠٨	0.48	0.52
٢٠٠٩	0.76	0.50
٢٠١٠	4.35	0.50
2011	0.49	0.55
المتوسط	0.٨٧	0.46

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.

جدول رقم (٦): النصيب السوقى للدول المنافسة لصادرات البصل المصرى فى السوق الهولندى كمتوسط سنوى للفترة )  
( ٢٠١١ - ٢٠٠٠ )

النصيب السوقى %	الكمية بالطن	الدولة
27.40	32578.3	نيوزيلندا
15.59	18532.2	بولندا
8.73	10382.8	فرنسا
8.12	9653.1	اسبانيا
7.15	8500.1	بلجيكا
6.64	7898.8	المانيا
6.89	8198.3	مصر
4.46	5299.3	استراليا
4.03	4787.3	الارجنتين
3.92	4664	شيلي
7.07	8409.4	دول اخرى
100.00	118903.6	الجملة

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.

جدول رقم (٧): نتائج نموذج محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى مع أهم الدول المنافسة لها فى السوق  
الهولندى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٠)

الدولة	الجزء الثابت	السعر النسبى	القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير	كفاءة أداء العمليات التصديرية	ر	ف
اسبانيا	٤,٩٤-	٧,٤٩- *(٢,٤٤-)	٠,٢٤- *(٢,٤٨-)	٩,٩٥ **(٨,٠٨)	٠,٩٢	**٣٠,٤
بلجيكا	٥,٥١-	٤,٨٦- (١,٤٤-)	٠,٠٤- (١,٤٩-)	١,٨٣ **(١١,٧)	٠,٩٥	**٥١,٨
استراليا	٣,١٨-	٤,١٨- (٠,٩٥-)	٠,٠٢- (٠,٨-)	٧,٧٥ **(٤,٤٣)	٠,٧٣	**٧,١٧
شيلي	٣,٤٧-	٩,٢- (١,٩٩-)	٠,٠١- (٠,٠٤-)	٨,٠٤ **(٤,٠٢)	٠,٦٨	*٥,٧٥

المصدر : جمعت وحسبت من :  
١- قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.  
٢- قاعدة بيانات الامم المتحدة على شبكة الانترنت.

جدول رقم (٨): النصيب السوقى للدول المنافسة لصادرات البصل المصرى فى سوق المملكة المتحدة كمتوسط سنوى للفترة (٢٠١١-٢٠٠٠)

النصيب السوقى %	كمية الصادرات بالطن	الدولة
34.39	103735.1	هولندا
27.96	84343.5	اسبانيا
11.30	34084.6	نيوزيلندا
7.14	21525.8	شيلى
6.63	20012.3	بولندا
3.43	10359.8	مصر
1.35	4070.8	استراليا
1.19	3580.1	المانيا
1.15	3458.3	المكسيك
0.78	2349.1	ايرلندا
0.64	1944.1	فرنسا
4.04	12177.9	دول اخرى
100.00	301641.4	الجملة

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.

جدول رقم (٩): نتائج نموذج محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى مع أهم الدول المنافسة لها فى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٠)

الدولة	الجزء الثابت	السعر النسبى	القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير	كفاءة أداء العمليات التصديرية	ر	ف
اسبانيا	٨,٠٥-	٣,٧٦- (١,٣٣-)	٠,٢٦- (١,٧٤-)	١٤,٨ **(١٠,٢٨)	٠,٩٣	**٣٦
هولندا	٢,٥٦-	١,٣- (٠,٥٣-)	٠,٢- (٢,١٨-)	٤,٢٨ **(٦,٤٧)	٠,٨٥	**١٥,٤
استراليا	١,٢٦-	٠,٥١- (١,٦٣-)	٠,٠٠٠٠٠٠٥- (٠,٠١)	١,٩٧ **(٦,٠٢)	٠,٨٣	**١٣,٥
فرنسا	٠,١٢٥-	٠,٢١- (١,٧٢-)	٠,٠٠٢- (١,١٣-)	٠,٥ **(٣,٨٥)	٠,٧	**٦,٢٦
شيلى	٤,٣-	٠,٤١- (٠,٣-)	٠,٠١٦- (٠,١٤-)	٣,٧٥ **(٣,٧)	٠,٦٧	**٥,٣٥

المصدر : جمعت وحسبت من :  
١- قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.  
٢- قاعدة بيانات الامم المتحدة على شبكة الانترنت.

## المخلص :

استهدف هذا البحث التعرف على القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى دول الاتحاد الاوروبى ، للوقوف على مواطن القوة والحفاظ عليها وتنميتها والوقوف على مواطن الضعف للتغلب عليها ومعالجتها ، لتحسين المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى تلك الدول ، لزيادة مساهمة الصادرات الزراعية فى الصادرات الكلية ، ولتنويع مصادر حصول مصر على النقد الاجنبى اللازم لعملية التنمية والتي تعاني مصر من صعوبة فى توفيره فى الوقت الراهن.

واستخدم البحث أدوات التحليل الوصفى والإحصائي حيث استخدم نموذج معدل اختراق السوق ، ونموذج محددات المركز التنافسى ، و اعتمد البحث على البيانات الثانوية للفترة (٢٠٠٠-٢٠١١) والتي تصدر عن كل من منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ، و الامم المتحدة.

وأوضحت النتائج ان قيمة صادرات البصل المصرى تمثل نحو ٥,٣ % من جملة قيمة الصادرات الزراعية المصرية ، وتمثل كمية الصادرات نحو ٢٠,٣ % من حجم الانتاج المحلى وذلك كمتوسط سنوى للفترة ( ٢٠٠٠ - ٢٠١١ ) ، وعلى الرغم من ان اتفاق المشاركة المصرية الاوربية (تم الانتهاء من المفاوضات التجارية بين مصر ودول الاتحاد الاوروبى بشأن المنتجات الزراعية ، والمنتجات الزراعية المصنعة والأسماك والمنتجات السمكية فى يونيو ٢٠٠٨) يسمح بدخول البصل المصرى الى دول الاتحاد الاوربى بأى كميات وطوال الموسم بدون تعريفات جمركية فان دول الاتحاد الاوروبى تستحوذ على حوالى ١٢,٩٤ % فقط من قيمة صادرات البصل المصرى كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١١) ، وتعتبر هولندا والمملكة المتحدة اهم دول الاتحاد الاوربى استيرادا للبصل المصرى .

و أوضحت النتائج انخفاض النصيب السوقى لصادرات البصل المصرى فى اهم الدول الاوربية المستوردة للبصل ( ٧,٢ % للسوق الهولندى ، و ٢,٨ % لسوق المملكة المتحدة ) .

وأوضحت النتائج اتساع سوق كل من هولندا والمملكة المتحدة وسهولة دخوله ، حيث بلغ معدل اختراق السوق للبصل ٠,٨٧ فى السوق الهولندى ، ٠,٤٦ فى سوق المملكة المتحدة ، الأمر الذى يشير الى إمكانية زيادة صادرات البصل المصرى إلى تلك الاسواق وذلك بتحسين القدرة التنافسية للمحصول.

و أوضحت النتائج ضعف القدرة التنافسية ( السعر النسبى - القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير - كفاءة اداء العمليات التصديرية ) لصادرات البصل المصرى فى السوق الهولندى بالنسبة لجميع الدول المنافسة ( اسبانيا ، وبلجيكا ، و استراليا ، وشيلى ) ، وثبتت معنوية جميع المؤشرات بالنسبة لاسبانيا ، وثبتت معنوية مؤشر كفاءة اداء العمليات التصديرية لكل من بلجيكا و استراليا وشيلى ، ولم تثبت معنوية مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير لتلك الدول .

كما اوضحت النتائج ضعف القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى سوق المملكة المتحدة بالنسبة لجميع الدول المنافسة ( اسبانيا ، وهولندا ، و استراليا ، وفرنسا ، وشيلى ) ، وثبتت معنوية مؤشر كفاءة اداء العمليات التصديرية لجميع الدول المنافسة، ولم تثبت معنوية مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير لتلك الدول .

وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتحسين كفاءة اداء العمليات التصديرية لصادرات البصل المصرى الى دول الاتحاد الاوروبى ، والعمل على استقرار الانتاج المحلى من البصل لتحسين القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير والحفاظ على الاسواق التصديرية للبصل المصرى ، وضرورة مراعاة اسعار تصدير الدول المنافسة لصادرات البصل المصرى عند التصدير لأسواق دول الاتحاد الاوروبى .

## المراجع

١. احمد حلمى محمد صلاح الدين حسن (دكتور)، محمد احمد عثمان بن عوف (دكتور) ، محددات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من بعض محاصيل الفاكهة فى سوق المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، مجلة العلوم الزراعية ، المجلد ٣٢ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٥ .
٢. الامم المتحدة ، قاعدة بيانات المنظمة على شبكة الانترنت .
٣. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، قاعدة بيانات الجهاز على شبكة الانترنت
٤. الهيئة العامة للاستعلامات ، مصر والشراكة الاوروبية ، موقع الهيئة على شبكة الانترنت .
٥. اسماء احمد محمود (دكتور) ، تنافسية صادرات البطاطس المصرية فى الاتحاد الاوروبى ، انجازات معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ، ٢٠٠٤ .
٦. أشرف كمال عباس (دكتور) ، تنافسية الصادرات الزراعية المصرية، ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية فى ضوء العولمة والاتفاقيات التجارية الاقليمية، المؤتمر الخامس والعشرون للاحصاء وعلوم الحاسب والسكان ، ٦ مايو ٢٠٠٠ .
٧. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مجلس البحوث الزراعية والتنمية، استراتيجىة التنمية الزراعىة المستدامة ٢٠٣٠ ، يناير ٢٠٠٩ .
٨. منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، قاعدة بيانات المنظمة على شبكة الانترنت .
٩. فوزى عبد العزيز الشاذلى ( دكتور ) ، سيد عبدالمطلب عبد العال ( دكتور) ، واخرون ، التجارة الخارجىة الزراعىة المصرىة فى ظل المتغىرات الدولىة ، مركز البحوث الزراعىة، معهد بحوث الإقتصاد الزراعى ٢٠٠٩ .

## Determinants of Competitiveness of Exports of Egyptian onions in main European Union Countries

Ali Abd El-Mohsen Ali

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center

### Abstract

The research was aimed to identify the competitiveness for exports of Egyptian onions in European Union Countries, to find out the strengths, preserve and develop them. Also stand on the weaknesses to overcome, address and improve the competitive status for exports of Egyptian onions in those countries. In addition to increase the contribution of agricultural exports in total exports, to diversify the sources of Egypt's access to foreign exchange needed for the development process which suffer from the difficulty in Egypt supplied at the moment.

Tools descriptive analysis and statistical has been used in this research market penetration rat and determinants of competitive status model were used. The research was depended on the secondary data for the period (2000-2011).

The results of this study showed that, the exports for Egyptian onions was about 5.3 % from the total value of Egyptian agricultural exports represent about 20.3% from the total volume of domestic production as average annual for the period (

2000-2011 ) . EU countries accounted for only about 12.94 % of Egyptian onions exports as average annual for the period (2009 -2011). The Netherlands and the United Kingdom are the main important E.U. countries for the Egyptian onions exports. The results showed decreasing market share of Egyptian onions exports in main European countries (7.2 % for Netherlands market, and 2.8 % for the UK market).

The results showed widening market of the Netherlands, the United Kingdom where the market penetration rate of the onion was 0.87 in the Netherlands, 0.46 in the U.K. market. The above results may refer to the possibility of increasing Egyptian onions exports to those markets by improving the competitiveness of the crop.

The results showed that decrease competitiveness ( relative price , the ability to meet the requirements of export , performance export efficiency ) Of the export of Egyptian onions in Netherlands market for all competitor countries ( Spain , Belgium, Australia , and Chile ).All the parameters ( relative price , the ability to meet the requirements of export , performance export efficiency ) to Spain indicated significant difference and proved the performance efficiency index spirits exports indicated also significant difference for each of Belgium, Australia, and Chile, but did not show significant difference for relative price index as the ability to meet the requirements of those countries.

The results showed the weakness of the competitiveness for Egyptian onion exports in U. k. Market to all compotator countries (Spain, Netherlands, Australia, France and Chile).

The study was recommended that, the needed attention to improving the performance efficiency of Egyptian onion exports, to the European Union Countries, work on the stability of the domestic production to improve the ability to meet the requirements of exports and maintain export markets for Egyptian onions. Necessity of taking into the price in of exporting countries for Egyptian onions in account to the European Countries market.